



اضطراب التعلق التفاعلي لدى الأطفال في ضوء بعض المتغيرات

بحث مشتق من رسالة الدكتوراة الخاصة بالباحثة
إعداد

بسمه محمد إبراهيم أحمد الطنطاوى

مدرس مساعد بقسم الصحة النفسية والتربية الخاصة

إشراف

أ.د/ إسماعيل إبراهيم بدر

أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة
كلية التربية - جامعة بنها

أ.د/ ناريمان محمد رفاعى

أستاذ الصحة النفسية والتربية
خاصة

كلية التربية - جامعة بنها

أ.د/ محمد كمال أبو الفتوح

أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة
كلية التربية - جامعة بنها

اضطراب التعلق التفاعلي لدى الأطفال في ضوء بعض المتغيرات

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن طبيعة الفروق بين الذكور والإناث من الأطفال في اضطراب التعلق التفاعلي، وكذلك معرفة اختلاف اضطراب التعلق التفاعلي باختلاف كل من العمر الزمني والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، وتكونت عينة البحث من (٥٠) طفلاً ممن تتراوح أعمارهم من (٤-٦) سنوات والديهم، جميعهم من مدينة بنها بمحافظة القليوبية وموزعين على مدارس حكومية مختلفة. بمتوسط عمري قدره (٥.١٣) سنة وانحراف معياري يساوي (٠.٥٧٩)، واستخدمت الباحثة مقياس اضطراب التعلق التفاعلي لدى الأطفال (إعداد الباحثة)، ومقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي (إعداد الباحثة)، وأبانت نتائج البحث عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات العمر الزمني والنوع والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي في معدلات إصابة الأطفال باضطراب التعلق التفاعلي.

الكلمات المفتاحية:

اضطراب التعلق التفاعلي، النوع، العمر الزمني، المستوى الاجتماعي / الاقتصادي /

الثقافي.

Reactive Attachment Disorder in Children in Light of Some Variables

Summary:

The current research aimed to reveal the nature of the differences between male and female children in interactive attachment disorder, as well as knowing the difference in interactive attachment disorder according to each of the chronological age and social, economic and cultural level, and the research sample consisted of (50) children aged (4-6) years and their parents, all of them from the city of Banha, Qalyubia Governorate and distributed among different public schools. With an average age of (5.13) years and a standard deviation equal to (0.579), the researcher used the measure of interactive attachment disorder in children (prepared by the researcher), and the scale of the social, economic and cultural level (prepared by the researcher), and the results of the research showed that there are no statistically significant differences due to age variables. Time, gender, and socioeconomic and cultural level in children's rates of reactive attachment disorder.

key words:

Reactive attachment disorder, chronological age, gender, socioeconomic/cultural level.

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل النمائية التي يمر بها الفرد، وهي الركيزة الأساسية والأولى في بناء شخصيته، لذا يجب ان يستمتع ويسعد بها الطفل، وتتوقف سعادة الطفل على مدى شعوره بإشباع حاجاته من قبل والديه وإخوته وأقاربه، والتي تسهم في نموه نمواً سليماً. فالأسرة في حياة الطفل لها أكبر الأثر في تكوينه النفسي، حيث تعد العلاقات الإيجابية ذات التأثير المتبادل بين الطفل ووالديه القائمة على الرعاية والحماية والإهتمام بحاجات الطفل ومطالبه هي بوابة مروره إلى العالم الخارجي، حيث تتوقف عليها علاقته بباقي أفراد أسرته وكذلك علاقاته الإجتماعية خارج نطاق الأسرة، وهي التي تؤثر كذلك في تطوره الإجتماعي والإنفعالي والمعرفي وعلى كافة علاقاته فيما بعد.

أما عدم الاهتمام من قبل الوالدين بحاجات الطفل ومطالبه، أو إساءة معاملته نفسياً أو جسدياً، أو التخلي عنه يؤدي ذلك كله إلى إحداث تغييرات تؤثر سلباً على تنظيم أنماط التعلق الأولية للطفل مع والديه، ويظهر ذلك بوضوح في ضعف القدرة على ضبط النفس، والشعور

بانعدام الأمن، والانسحاب الاجتماعي، وصعوبة تكوين ردود أفعال مناسبة في المواقف الاجتماعية، ونتيجة لذلك يظهر لدى بعض الأطفال ما يعرف بـ "اضطرابات التعلق" المختلفة والتي من بينها "اضطراب التعلق التفاعلي" Reactive Attachment Disorder ويُختصر طبقاً للـ (DSM-5 (٢٠٠٠) بالرمز RAD (A.P.A,2000). وطبقاً للدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للأمراض النفسية والعقلية الصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي (DSM-5 (2013)، فإنه لا يتم تشخيص اضطراب التعلق التفاعلي عادة قبل بلوغ تسعة شهور من العمر، وأن أعراض هذا الاضطراب تظهر قبل بلوغ الطفل خمس سنوات، وتتلخص الأعراض في: وجود نمط ثابت من السلوك المنسحب عاطفياً تجاه الوالدين، والذي يظهر عند البحث عن الراحة وقت الشعور بالضيق أو عند الاستجابة لها، ووجود مشكلات عاطفية واجتماعية مستمرة تشمل الاستجابة الضعيفة للآخرين أو عدم إظهار استجابة إيجابية للتفاعلات، وهياجاً أو حزناً أو خوفاً غير مبرر أثناء التفاعل مع الوالدين، وضعف / قصور تلبية الوالدين لاحتياجات الطفل العاطفية، أو تغيير القائمين على رعايته نتيجة فقدان أحدهما، الأمر الذي يقلل من فرص تكوين روابط مستقرة بينه وبينهم، أو العيش في بيئة تضعف فيها وبشدة فرص تكوين الروابط الأسرية الجيدة (A.P.A, 2013). ولقد أوضحت كتابات ودراسات سيكولوجية عدة ارتفاع نسبة انتشار اضطراب التعلق التفاعلي بصفة عامة لدى الأطفال (ذكور- إناث) كدراسة كل من (Stinehart et al., 2012; Minnis et al., 2013; Mayes et al., 2017; Jung et al., 2020) والتي أكدت أنه ما بين ٣٨٪ إلى ٤٠٪ من الأطفال يواجهوا اضطراب التعلق التفاعلي، . بينما أوضحت دراسات كل من (Cuyvers et al., 2013; Pritchett et al., 2019; Upadhyaya et al., 2020) أن الذكور أعلى من الإناث في اضطراب التعلق التفاعلي، وكذلك العمر الزمني المتقدم للوالدين يؤدي بشكل كبير إلى حدوث اضطراب التعلق التفاعلي، بينما أوضحت دراسات كل من (Baumgart, 2020; Bosmans et al., 2020) أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في اضطراب التعلق التفاعلي.

وعلى ضوء ما سبق يتضح وجود تباين في نتائج الدراسات التي تناولت الفروق بين الجنسين في اضطراب التعلق التفاعلي، كما أن هناك قلة في الدراسات التي أجريت في البيئة المصرية- التي تناولت الفروق بين الجنسين (ذكور- إناث) في اضطراب التعلق التفاعلي، ولم تتطرق الدراسات السيكولوجية المصرية في حدود علم الباحثة إلى دراسة الفروق في اضطراب

التعلق التفاعلي في ضوء المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي. ويعتبر المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي من المتغيرات التي قد تؤثر بشكل أو بآخر في اضطراب التعلق التفاعلي، فذوو المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي المرتفع يتاح لهم ما لا يتاح لذوي المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي المنخفض، حيث يمتلك ذوو المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي المرتفع الإمكانيات المادية والترفيهية إضافة إلى إتاحة الأسرة لهم شتى مسالك النمو الثقافي على عكس منخفضي المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، ولذا كان هذا دافعا للباحثة لإجراء البحث الحالي، وذلك للتعرف على الفروق بين الجنسين في اضطراب التعلق التفاعلي، وكذلك التعرف على الفروق في اضطراب التعلق التفاعلي باختلاف العمر الزمني والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي.

مشكلة البحث: تعد العلاقات الإيجابية ذات التأثير المتبادل بين الطفل ووالديه القائمة على الرعاية والحماية والإهتمام بحاجات الطفل ومطالبه هي بوابة مروره إلى العالم الخارجي، حيث تتوقف عليها علاقته بباقي أفراد أسرته وكذلك علاقاته الاجتماعية خارج نطاق الأسرة، أما عدم الاهتمام من قبل الوالدين بحاجات الطفل ومطالبه، أو إساءة معاملته نفسياً أو جسدياً، أو التخلي عنه يؤدي ذلك كله إلى إحداث تغييرات تؤثر سلباً على تنظيم أنماط التعلق الأولية للطفل مع والديه، ونتيجة لذلك يظهر لدى بعض الأطفال ما يعرف بـ "اضطرابات التعلق" المختلفة والتي من بينها "اضطراب التعلق التفاعلي"، ونظراً لوجود تباين في نتائج الدراسات السابقة بين كل من الذكور والإناث في اضطراب التعلق التفاعلي وكذا المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي فإن مشكلة البحث تتلخص في التساؤل الرئيس التاليين:

(١) هل توجد فروق بين الجنسين من الأطفال في معدل التعرض للإصابة باضطراب

التعلق التفاعلي؟

(٢) إلى أي درجة تؤثر متغيرات (المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة - العمر

الزمني للطفل) على معدل التعرض للإصابة باضطراب التعلق التفاعلي؟

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

١- الكشف عن الفروق بين الجنسين في اضطراب التعلق التفاعلي.

٢- الكشف عن تأثير كل من (المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة - العمر

الزمني للطفل) على اضطراب التعلق التفاعلي.

أهمية البحث: ١- تتبع أهمية البحث الحالي من خلال إلقاء الضوء على أحد الاضطرابات النفسية المهمة وهو (اضطراب التعلق التفاعلي) والذي يعد مشكلة خطيرة يعاني منها الأطفال- وذلك من خلال التأصيل النظري لهذا الاضطراب.

٢- الإفادة من مقياس اضطراب التعلق التفاعلي المقدم في هذا البحث، في تشخيص اضطراب التعلق التفاعلي، والتعرف على مستوياته المختلفة (مرتفع -متوسط - منخفض) لدى الأطفال.

٣- الإفادة من نتائج البحث لتوجيه أنظار العاملين بالحقل التربوي والسيكولوجي إلى الإهتمام بذوي اضطراب التعلق التفاعلي والسعي نحو تقديم خدمات إرشادية وعلاجية لهذه الفئة، لمساعدتهم على التخلص من هذا الاضطراب.

مصطلح البحث: اضطراب التعلق التفاعلي: Reactive Attachment Disorder

يعرف الدليل التشخيصي والإحصائي للأمراض النفسية والعقلية DSM-5 والصادر سنة (٢٠١٣) "اضطراب التعلق التفاعلي بأنه "اضطراب ينشأ في مرحلة الطفولة خلال الخمس سنوات الأولى من العمر، وتتمثل أعراضه في ضعف/ قصور القدرة على تكوين علاقات طبيعية مع الوالدين والآخرين، وضعف التفاعل الاجتماعي، وصعوبة في تنظيم الانفعالات وينشأ هذا الاضطراب نتيجة لتجاهل الوالدين المستمر لاحتياجات الطفل الأساسية، علاوة على سوء المعاملة والخبرات السلبية المريرة" (APA,2013). ويعرف إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على "مقياس اضطراب التعلق التفاعلي لدى الأطفال" (إعداد الباحثة).

إطار نظري:

يعد التعلق نزعة فردية داخلية لدى كل إنسان تدفعه لإقامة علاقة عاطفية حميمة منتظمة ومستمرة مع الأشخاص الأكثر أهمية في حياته، الذين يستجيبون لحاجاته ومطالبه، ويضعون في الاعتبار تفرده الخاص وذلك بأن يتعلموا كيفية التعرف على إشارات الخاصة الصادرة عنه، وبذلك يعتبر التعلق بمثابة الركيزة الأساسية لشخصية الفرد، إذ يبدأ منذ لحظة الميلاد ويستمر مدى الحياة (Rutter,1981:18, Bowlby,1982: 170).. وينظر كذلك للتعلق على أنه علاقة اجتماعية تقوم على أساس من الروابط الإنفعالية التي تتميز بمشاعر قوية وتأثير متبادل بين الطفل ووالديه، وأن التأثير في هذا التفاعل يسير ليس فقط من الوالدين إلى الطفل بل من الطفل إلى الوالدين، أي أنه تفاعل ثنائي الإتجاه يؤثر فيه الطفل في

والوالدين كما يؤثر الوالدين في الطفل، أي أن التعلق علاقة تبادلية لا يقل فيها دور الطفل من حيث الإيجابية عن دور الوالدين (محمد عماد الدين، ١٩٨٦: ١٢٩ وجابر عبد الحميد وعلاء الدين كفاي ١٩٨٨: ٢٩٨).

وتتحدد أنماط التعلق وتتمايز لدى الطفل (سواء كانت آمنة أو غير آمنة)، بناء على نوعية العلاقة والتفاعلات المتبادلة بين الطفل وبين والديه خلال السنة الأولى من الميلاد، ومن خلال مدى استجابة الوالدين لحاجات الطفل ومحاولة إشباعها والتي تلعب دورًا رئيسًا في تطور واختلاف أنماط التعلق لديه، (Bowlby, 1982: 174، سامية القطان، ١٩٩١: ١٦٦، Porges, 2011: 188; Besharat, 2014: 352). أما عدم الاهتمام من قبل الوالدين بحاجات الطفل ومطالبه، أو إساءة معاملته بأنواعها المختلفة سواء الجسدية أو الانفعالية أو الجنسية أو النفسية، أو التخلي عن الطفل يؤدي ذلك كله إلى إحداث تغييرات تؤثر سلبًا على قدرة الطفل على تنظيم أنماط التعلق الأولية مع والديه، ويظهر ذلك بوضوح في ضعف القدرة على ضبط النفس، ضعف الشعور بالأمن، الإنسحاب الاجتماعي، صعوبة تكوين ردود أفعال مناسبة في المواقف الاجتماعية. ونتيجة لذلك يظهر لدى الطفل اضطرابات التعلق المختلفة والتي من بينها اضطراب التعلق التفاعلي Reactive Attachment Disorder والذي يختصر عالميًا طبقًا لـ DSM5 بالرمز RAD. عرفت الجمعية الأمريكية للطب النفسي اضطراب التعلق التفاعلي بأنه اضطراب طفولي يتميز بوجود قصور ملحوظ وغير مناسب في العلاقات الاجتماعية خلال التفاعلات الاجتماعية المختلفة التي تحدث في معظم المواقف والبيئات وتكون بدايته قبل سن الخمس سنوات (APA, 2000). ويعانى فيه الطفل من مشاكل في السلوك الاجتماعي كما يتضح فيما يلي: فقدان القدرة على تبادل المشاعر الإيجابية (كالمحبة والمودة) مع الآخرين، قلة الاتصال بالعين، الصداقة المفرطة مع الغرباء، صعوبة ضبط الانفعالات مثل (التحدي الشديد والغضب)، تدمير الأشياء المادية، إيذاء الحيوانات، السرقة (Benedict, 1998:7-8، First & Tasman, 2006:23، Mikulincer & Shaver, 2007:13، Feibelman & Zeanah, 2008:99)

وينقسم اضطراب التعلق التفاعلي (RAD) إلى نمطين رئيسين: النمط الأول وهو: النمط المثبط أو المنسحب (Inhibited): وفيه ينسحب الأطفال عن التعامل مع الوالدين، ويتعاملون معهم بحيطه وحذر مفرطين، ويتصفون بالعلاقات الاجتماعية غير المناسبة في

معظم المواقف، وقد يستجيبوا لوالديهم ولكن بطريقة ميكانيكية خالية من المشاعر أو العواطف
(First & Tasman, 2006:6, Feibelman & Zeanah, 2008:102).

أما النمط الثاني فهو النمط غير المثبط أو العشوائي (Disinhibited) وفيه يظهر
الأطفال القليل من التحفظ تجاه الغرباء فهم يتفاعلون معهم بشكل مبالغ فيه، ويبدو أنهم مندفعون
وغير انتقائيون في نمط العلاقة، ويتصفون بالصدقة المفرطة مع الغرباء، (Pritchett et al.,
2013:100, Marr, 2014:8 Stiles, 2015:6).

ويرتبط حدوث اضطراب التعلق التفاعلي لدى الطفل عادة بإهمال رعايته من قبل
الوالدين وتتمثل في التجاهل المستمر لاحتياجاته الجسدية الأساسية (كالطعام والشراب والمأوى)،
وقصور الاهتمام باحتياجاته العاطفية الأساسية (كالمحبة والتحفيز والتشجيع والمودة والاتصال
البدني)، أو نتيجة عنف الوالدين تجاه طفلها وسوء معاملتها له ورفضها للطفل، وقد يحدث
اضطراب التعلق التفاعلي نتيجة علاج (الطفل أو الوالدين وخاصة الأم) لفترات مستمرة وطويلة
داخل المستشفى أو نتيجة لوفاة الأم، هذا بالإضافة إلى افتقاد الوالدين لمهارات التعامل
الصحيحة مع الطفل أو انفصال الوالدين (Shaw & Paez, 2007:12).

وكذلك قد يحدث اضطراب التعلق التفاعلي نتيجة انخفاض المستوى الإقتصادي للأسرة
(الفقر)، وعدم تمتع الوالدين بالصحة النفسية، وكذلك معاناة الوالدين من الإضطرابات النفسية
كالقلق والإكتئاب، هذا وقد يؤدي ضيق وقت الوالدين إلى وضع الأطفال الصغار في بيئات الرعاية
النهارية المتعددة (الحضانات) ذات التوظيف غير المتسق التي تضع معلمين غير مناسبين لا
يجيدون التعامل مع الأطفال، مما يترتب على ذلك قلق الانفصال لدى الطفل وما ينتج عنه من
مشاعر توتر وقلق من قبل الوالدين نتيجة لترك طفل في رعاية شخص آخر فيعمل الطفل على
تهدئة نفسه؛ وبالتالي، يطور استراتيجيات تأقلم غير مناسبة وقد يحدث اضطراب التعلق التفاعلي
أيضا نتيجة التبديل المتكرر بين مدرسة وأخرى أو بين منزل لآخر (Shi, 2014:4, Rose &
Parker, 2014:13, Upadhyaya et al., 2019;3).

مما سبق يتضح أن الأسرة هي الركيزة الأساسية في بناء شخصية الطفل، حيث أنه بناءا
على التفاعلات والمواقف والخبرات التي يعيشها الطفل في أسرته تتحدد شخصيته، فبقدر ما
يشعر به من الأمن والأمان والراحة والحب والمودة والإهتمام، بقدر ما تصبح شخصيته سوية
ناضجة في جميع مراحل حياته، وبقدر ما يشعر به من الرفض والنبذ والإهمال وسوء المعاملة،
بقدر ما تصبح شخصيته مفككة مضطربة في جميع مراحل حياته.

دراسات سابقة :

دراسة (Pritchett et al., 2013) والتي أشارت نتائجها إلى أن الذكور أعلى من الإناث في اضطراب التعلق التفاعلي، وكذلك العمر الزمني المتقدم للوالدين يؤدي بشكل كبير إلى حدوث اضطراب التعلق التفاعلي، ودراسة (Upadhyaya et al., 2019) والتي أشارت نتائجها إلى أن الذكور أعلى من الإناث في اضطراب التعلق التفاعلي، وكذلك العمر الزمني المتقدم للوالدين يؤدي بشكل كبير إلى حدوث اضطراب التعلق التفاعلي، ودراسة (Cuyvers et al., 2020) والتي أشارت نتائجها إلى أن الذكور أعلى من الإناث في اضطراب التعلق التفاعلي، ودراسة (Baumgart, 2020) والتي أشارت إلى أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في اضطراب التعلق التفاعلي. ودراسة (Bosmans et al., 2020) والتي أشارت إلى أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في اضطراب التعلق التفاعلي

فروض البحث:

يحاول البحث الحالي التحقق من صحة الفروض التالية:

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور على مقياس اضطراب التعلق التفاعلي المستخدم في الدراسة الحالية ومتوسط درجات الإناث على نفس المقياس.
٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي على مقياس اضطراب التعلق التفاعلي المستخدم في الدراسة الحالية.
٣. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال على مقياس اضطراب التعلق التفاعلي المستخدم في الدراسة الحالية يعزى لمتغير العمر الزمني.

الإجراءات المنهجية للبحث:

أولا منهج البحث: استخدمت الباحثة في البحث الحالي المنهج الوصفي المقارن، ويعتبر المنهج الوصفي هو أنسب المناهج لهذا البحث، لأن الهدف الرئيس للبحث هو التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في اضطراب التعلق التفاعلي، وكذلك التعرف على الفروق في العمر الزمني والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي.

ثانياً عينة البحث: تكونت عينة البحث من (٥٠) طفلاً ممن تتراوح أعمارهم من (٤-٦) سنوات ووالديهم، جميعهم من مدينة بنها بمحافظة القليوبية وموزعين على مدارس حكومية مختلفة. بمتوسط عمري قدره (٥.١٣) سنة وانحراف معياري يساوي (٠.٥٧٩).

ثالثاً أدوات البحث:

١- مقياس اضطراب التعلق التفاعلي (صورة الطفل + صورة الوالدين) (إعداد الباحثة)

٢- مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي (إعداد الباحثة)

ولحساب كفاءة المقياس قامت الباحثة بما يلي: أولاً/ بالنسبة لـ (صورة

الطفل): قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي والصدق والثبات على النحو التالي: ١- حساب الاتساق الداخلي. قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، ثم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد من الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، والجداول أرقام (١) و (٢) توضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة كما يلي:

جدول رقم (١): معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد

الذي تنتمي إليه في مقياس اضطراب التعلق التفاعلي (صورة الطفل) (ن = ٣٠)

البعد الأول: الانسحاب العاطفي				البعد الثاني: الاضطراب الاجتماعي			
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	*٠,٦٣٢	١٧	*٠,٧٨٢	١	*٠,٩٠٢	١٧	*٠,٤٨٥
٢	*٠,٨٤١	١٨	*٠,٧٥١	٢	*٠,٧٥٨	١٨	**٠,٥٦٩
٣	*٠,٧٢٤	١٩	*٠,٧٧٣	٣	*٠,٦٩٥	١٩	**٠,٦٤٥
٤	*٠,٧٣٦	٢٠	*٠,٧٩٨	٤	*٠,٧٤١	٢٠	*٠,٧٢٤
٥	*٠,٧٦٥	٢١	*٠,٦٩٩	٥	*٠,٨١٤	٢١	*٠,٧٣٦
٦	*٠,٧٥٢	٢٢	*٠,٨١٥	٦	*٠,٩٠٦	٢٢	*٠,٧٦٥
٧	*٠,٦٣٩	٢٣	*٠,٨٨٢	٧	*٠,٦٥٥	٢٣	*٠,٧٥٢
٨	*٠,٧١٢	٢٤	*٠,٨٧٥	٨	*٠,٦٥٨	٢٤	*٠,٧٤٢
٩	*٠,٧٣٤	٢٥	*٠,٦٩٠	٩	*٠,٧٤٢	٢٥	*٠,٧٧٦
١٠	*٠,٧٧٧	٢٦	*٠,٧٥٣	١٠	*٠,٧٧٦	٢٦	*٠,٧٣٧
١١	*٠,٧٩٨	٢٧	*٠,٨٩٢	١١	*٠,٧٣٧	٢٧	*٠,٧٤٢
١٢	*٠,٨١٤	٢٨	*٠,٩٥٨	١٢	*٠,٧٤٢	٢٨	*٠,٦٣٢
١٣	**٠,٥٩١	٢٩	*٠,٨٦١	١٣	*٠,٦٩٩	٢٩	*٠,٨٤١
١٤	*٠,٨٠٦	٣٠	*٠,٨٢٥	١٤	*٠,٨١٠	٣٠	*٠,٧٢٤
١٥	*٠,٨٩١	٣١	*٠,٦٦٩	١٥	*٠,٧٦٩	٣١	*٠,٨٨٠
١٦	*٠,٨٠٠			١٦	*٠,٨٦١		

(* مستوى دلالة عند $\alpha = ٠.٠٠١$) ، (** مستوى دلالة عند $\alpha = ٠.٠٠٥$)

يتضح من الجدول رقم (١) أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات كل مفردة من مفردات مقياس اضطراب التعلق التفاعلي (صورة الطفل) والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة.

جدول رقم (٢): معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس اضطراب التعلق

التفاعلي (صورة الطفل) (ن = ٣٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	البعد الأول: الانسحاب العاطفي	٠,٨٥٢٠٦	٠,٠١
٢	البعد الثاني: الاضطراب الاجتماعي	٠,٨٩٢٥٤	٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (٢) أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) $\alpha =$ بين درجات كل بعد من أبعاد مقياس اضطراب التعلق التفاعلي (صورة الطفل) والدرجة الكلية للمقياس، ومن خلال الجدولين (١) و (٢) يمكن استنتاج أن هناك اتساق داخلي ما بين المفردات والأبعاد الخاصة بالمقياس (صورة الطفل).

(١) حساب صدق المفردات.

قامت الباحثة بحساب صدق المفردات لمقياس اضطراب التعلق التفاعلي (صورة الطفل) من خلال ما يلي: (١) حساب معامل الارتباط بين درجات مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس حتى لا تؤثر في قيمة معامل الارتباط الناتج. (٢) حساب معاملات ارتباط درجات مفردات ابعاد المقياس بالدرجة الكلية لكل بعد مع حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية لكل بعد، (٣) حساب معاملات ارتباط الدرجة الكلية لكل بعد من ابعاد

المقياس بالدرجة الكلية للمقياس وذلك بحذف درجة البعد من الدرجة الكلية، والجدول أرقام (٣) و (٤) و (٥) توضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة كما يلي:

جدول رقم (٣): حساب معامل الارتباط بين درجات مفردات مقياس اضطراب التعلق التفاعلي (صورة الطفل) والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس

(ن = ٣٠)

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	*.٧٥٨	٢٢	*.٦٨٩	٤٣	*.٨٤٢
٢	*.٧٥٦	٢٣	*.٦٩٨	٤٤	*.٨٢٥
٣	*.٧٤٩	٢٤	*.٧٧٧	٤٥	**٠.٧٥١
٤	*.٦٠١	٢٥	*.٧١٣	٤٦	*.٧٤٢
٥	*.٧٢٩	٢٦	**٠.٥٥٩	٤٧	**٠.٦٨٥
٦	*.٨٢٠	٢٧	*.٩٣٦	٤٨	*.٨٨١
٧	*.٦٩٨	٢٨	*.٨٩١	٤٩	*.٧٤٢
٨	*.٧٤٤	٢٩	*.٨٣٦	٥٠	**٠.٦٨٥
٩	*.٦٨٩	٣٠	*.٧٩٥	٥١	*.٨٨١
١٠	*.٧٨٥	٣١	**٠.٦٣٠	٥٢	*.٧٠٥
١١	*.٦٩٠	٣٢	*.٧٤٩	٥٣	*.٧٢٩
١٢	*.٧٧٩	٣٣	*.٧٩٨	٥٤	*.٨٢٠
١٣	*.٧١٣	٣٤	*.٧٩٨	٥٥	*.٦٩٨
١٤	*.٨٤٢	٣٥	*.٧٧٩	٥٦	*.٧٤٤
١٥	*.٧٥٨	٣٦	*.٧١٣	٥٧	*.٦٨٩
١٦	*.٨١٧	٣٧	*.٨٤٢	٥٨	*.٨٩١
١٧	*.٨٨٢	٣٨	*.٧٥٨	٥٩	*.٨٣٦
١٨	*.٦٧٨	٣٩	**٠.٦٨٥	٦١	*.٧٩٥
١٩	*.٧٤٦	٤٠	*.٨٨١	٦١	**٠.٦٣٠
٢٠	*.٨٢٨	٤١	*.٧٠٥		
٢١	**٠.٥٩٦	٤٢	*.٧٢٩		

(*) مستوى دلالة عند $\alpha = ٠.٠١$ ، (** مستوى دلالة عند $\alpha = ٠.٠٥$)

يتضح من الجدول رقم (٣) أن معاملات الارتباط بين درجات مفردات المقياس والدرجة

الكلية للمقياس دالة احصائياً.

جدول رقم (٤): حساب معامل الارتباط بين درجات مفردات مقياس اضطراب التعلق التفاعلي

(صورة الطفل) والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة بعد حذف درجة المفردة من

الدرجة الكلية للبعد (ن = ٣٠)

البعد الثاني: الاضطراب الاجتماعي				البعد الاول: الانسحاب العاطفي			
معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
**٠.٥٨٥	١٧	*.٩٠٢	١	*.٧٨٢	١٧	*.٨٣٦	١
**٠.٥٦٩	١٨	*.٧٥٨	٢	*.٧٥١	١٨	*.٨٤١	٢
*.٨٨١	١٩	*.٦٩٥	٣	*.٧٢٩	١٩	*.٧٢٤	٣

*٠,٧٤٢	٢٠	*٠,٧٤١	٤	*٠,٧٩٨	٢٠	*٠,٩٣٦	٤
**٠,٦٨٥	٢١	*٠,٨١٤	٥	*٠,٧٤٢	٢١	*٠,٨٩١	٥
*٠,٨٨١	٢٢	*٠,٩٠٦	٦	*٠,٨١٥	٢٢	*٠,٨٣٦	٦
*٠,٧٠٥	٢٣	*٠,٦٥٥	٧	*٠,٨٨٢	٢٣	*٠,٧٩٥	٧
*٠,٧٢٩	٢٤	*٠,٦٥٨	٨	*٠,٨٧٥	٢٤	**٠,٦٣٠	٨
*٠,٨٢٠	٢٥	*٠,٧٤٢	٩	*٠,٦٩٠	٢٥	*٠,٧٤٩	٩
*٠,٦٩٨	٢٦	*٠,٧٧٦	١٠	*٠,٧٥٣	٢٦	*٠,٩٣٦	١٠
*٠,٨٨١	٢٧	*٠,٧٣٧	١١	*٠,٨٩٢	٢٧	*٠,٧٩٨	١١
*٠,٦٣٢	٢٨	*٠,٧٤٢	١٢	*٠,٩٥٨	٢٨	*٠,٨١٤	١٢
*٠,٨٤١	٢٩	*٠,٦٩٩	١٣	*٠,٨٦١	٢٩	**٠,٥٩١	١٣
*٠,٧٢٤	٣٠	*٠,٨١٠	١٤	*٠,٨٢٥	٣٠	*٠,٨٠٦	١٤
*٠,٨٨٠	٣١	*٠,٧٦٩	١٥	*٠,٦٦٩	٣١	*٠,٨٩١	١٥
		*٠,٨٦١	١٦			*٠,٨٠٠	١٦

(*) مستوى دلالة عند $\alpha = ٠.٠١$ ، (** مستوى دلالة عند $\alpha = ٠.٠٥$)

يتضح من الجدول رقم (٤) أن معاملات الارتباط بين درجات مفردات المقياس والدرجة الكلية للبعد دالة احصائياً. جدول رقم (٥): بيان بمعاملات ارتباط درجات أبعاد مقياس اضطراب التعلق التفاعلي (صورة الطفل) بالدرجة الكلية للمقياس (ن=٣٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	البعد الأول: الانسحاب العاطفي	٠.٧٩٥	٠.٠١
٢	البعد الثاني: الاضطراب الاجتماعي	٠.٨٠٧	٠.٠١

يتضح من الجدول رقم (٥) أن معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس دالة احصائياً، ومن خلال الجداول ذات الأرقام (٣) و (٤) و (٥) يتضح أن مفردات المقياس تتمتع بالصدق.

(٢) حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق.

قامت الباحثة هنا بتطبيق المقياس على عينة حساب كفاءة الأدوات (ن=٣٠) وبعد فاصل زمني قدره (١٥) يوماً قامت الباحثة بتطبيق نفس المقياس على نفس العينة، وبعد ذلك قامت الباحثة بحساب ما يعرف بمعامل الاستقرار ويقصد به معامل الارتباط بين الدرجات في القياسين الأول والثاني للأبعاد والدرجة الكلية، والجدول رقم (٦) يوضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة كما يلي:

جدول رقم (٦): حساب ثبات مقياس اضطراب التعلق التفاعلي (صورة الطفل)

بطريقة إعادة التطبيق (ن=٣٠)

البعد الاضطراب الاجتماعي	البعد الأول الانسحاب العاطفي	البعد
*٠.٨٩٧٤٥	*٠.٩٠٢٢٥	معامل الارتباط

(* مستوى دلالة عند $\alpha = ٠.٠٠١$) ، (** مستوى دلالة عند $\alpha = ٠.٠٠٥$)

يتضح من الجدول رقم (٦) أن جميع معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية في التطبيقين دالة احصائياً.

(٣) حساب ثبات المقياس بطريقة كرونباخ ألفا. استخدمت الباحثة برنامج

SPSS(V20) لحساب قيمة معامل ألفا للمقياس من خلال حساب قيمة ألفا لكل بعد من

الأبعاد المكونة للمقياس، كما تم حساب معامل ألفا للمقياس ككل، والجدول رقم (٤٨)

يوضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة كما يلي: جدول رقم (٨): حساب ثبات مقياس

اضطراب التعلق التفاعلي (صورة الطفل) بطريقة كرونباخ ألفا (ن=٣٠)

البعد الثاني الاضطراب الاجتماعي	البعد الأول الانسحاب العاطفي	البعد
٣١	٣١	عدد المفردات
٠,٧٩٨٥٩	٠,٨١٢٦٧	معامل الثبات

ومن خلال الجداول (١)، (٢)، (٣)، (٤)، (٥)، (٦)، (٧)، (٨)، يتضح أن مقياس

اضطراب التعلق التفاعلي (صورة الطفل) * المصمم في هذه الدراسة يتمتع بمعاملات صدق وثبات تشير لكفاءة المقياس والاطمئنان إلى استخدامه.

ثانياً/ بالنسبة لـ (صورة الوالدين): قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي والصدق

والثبات على النحو التالي: (١) حساب الاتساق الداخلي. قامت الباحثة بحساب معامل

الارتباط بين درجة كل موقف والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه، ثم حساب معامل الارتباط

بين درجة كل بعد من الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، والجدول أرقام (٩) و (١٠) توضح

النتائج التي توصلت إليها الباحثة كما يلي: جدول رقم (٩): معاملات الارتباط بين درجة كل

موقف والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه في مقياس تقدير أعراض اضطراب التعلق
التفاعلي (صورة الوالدين) (ن = ٣٠)

البعء الأول: الانسحاب العاطفي				البعء الثاني: الاضطراب الاجتماعي			
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	*٠,٧٧٧	١٧	*٠,٨٧١	١	*٠,٨٤٩	١٧	*٠,٧٥٤
٢	*٠,٧٩٥	١٨	*٠,٦٩١	٢	*٠,٨٢١	١٨	**٠,٥٦٩
٣	*٠,٨٢٠	١٩	*٠,٨٩٧	٣	*٠,٩٥٠	١٩	**٠,٦٤٥
٤	*٠,٦٩٩	٢٠	*٠,٧٠٧	٤	*٠,٦٨١	٢٠	*٠,٧٢٤
٥	*٠,٨١٢	٢١	*٠,٧٢١	٥	*٠,٧٩٥	٢١	*٠,٧٣٦
٦	*٠,٧٤٤	٢٢	*٠,٧١٥	٦	*٠,٧٥٨	٢٢	*٠,٧٦٥
٧	*٠,٧٣٩	٢٣	*٠,٧٨٢	٧	*٠,٧٢٤	٢٣	*٠,٧٨٢
٨	*٠,٨٨٨	٢٤	*٠,٦٧٥	٨	*٠,٧٤٩	٢٤	*٠,٧٨٢
٩	*٠,٧٥٤	٢٥	*٠,٦٨٩	٩	*٠,٦٩٨	٢٥	*٠,٧٧٦
١٠	*٠,٨٧٧	٢٦	*٠,٨٩٤	١٠	*٠,٨٨٢	٢٦	*٠,٧٨٧
١١	*٠,٨٣٣	٢٧	*٠,٧٦٨	١١	*٠,٨٥٠	٢٧	*٠,٨٤٢
١٢	*٠,٧٩٨	٢٨	*٠,٨٢١	١٢	*٠,٧٤٢	٢٨	*٠,٨٣٢
١٣	**٠,٦٢٤	٢٩	*٠,٧٦٠	١٣	*٠,٧٠٠	٢٩	*٠,٨٨١
١٤	*٠,٧٧٦	٣٠	*٠,٧٢٠	١٤	*٠,٩٠٤	٣٠	**٠,٥٢٤
١٥	*٠,٨٦٤	٣١	*٠,٧٨٥	١٥	*٠,٧٦٩	٣١	*٠,٨٨٠
١٦	*٠,٧٥٧			١٦	*٠,٨٦١		

(* مستوى دلالة عند $\alpha = ٠.٠١$) ، (** مستوى دلالة عند $\alpha = ٠.٠٥$)

يتضح من الجدول رقم (٩) أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجات كل موقف من مواقف مقياس تقدير أعراض اضطراب التعلق التفاعلي (صورة الوالدين) والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه الموقف.

جدول رقم (١٠): معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية

لمقياس تقدير أعراض اضطراب التعلق التفاعلي (صورة الوالدين) (ن = ٣٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	البعء الأول: الانسحاب العاطفي	٠,٨٤٢٣	٠,٠١
٢	البعء الثاني: الاضطراب الاجتماعي	٠,٩٢٠١	٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (١٠) أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين درجات كل بعد من أبعاد مقياس تقدير أعراض اضطراب التعلق التفاعلي (صورة الوالدين) والدرجة الكلية للمقياس، ومن خلال الجدولين (٩) و (١٠) يمكن استنتاج أن هناك اتساق داخلي ما بين المواقف والأبعاد الخاصة بالمقياس (صورة الوالدين).

(١) حساب صدق المواقف.

قامت الباحثة بحساب صدق المواقف لمقياس تقدير أعراض اضطراب التعلق التفاعلي (صورة الوالدين) من خلال ما يلي: (١) حساب معامل الارتباط بين درجات مواقف المقياس والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة الموقف من الدرجة الكلية للمقياس حتى لا تؤثر في قيمة معامل الارتباط الناتج. (٢) حساب معاملات ارتباط درجات مواقف ابعاد المقياس بالدرجة الكلية لكل بعد مع حذف درجة الموقف من الدرجة الكلية لكل بعد، (٣) حساب معاملات ارتباط الدرجة الكلية لكل بعد من ابعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس وذلك بحذف درجة البعد من الدرجة الكلية، والجدول أرقام (١١) و (١٢) و (١٣) توضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة كما يلي:

جدول رقم (١١): حساب معامل الارتباط بين درجات مواقف مقياس اضطراب التعلق

التفاعلي (صورة الوالدين) والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة الموقف من الدرجة الكلية

للمقياس

(ن=٣٠)

معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
*٠,٨٤٢	٤٣	*٠,٨١١	٢٢	*٠,٨٥٨	١
*٠,٨٢٥	٤٤	*٠,٧٠٠	٢٣	*٠,٧٦٢	٢
**٠,٧٥١	٤٥	*٠,٧٧٧	٢٤	*٠,٨٨١	٣
*٠,٧٤٢	٤٦	*٠,٧١٣	٢٥	*٠,٧٥١	٤
**٠,٦٨٥	٤٧	**٠,٥٥٩	٢٦	*٠,٧٩٦	٥
*٠,٨٨١	٤٨	*٠,٩٣٦	٢٧	*٠,٧٤٩	٦
*٠,٧٤٢	٤٩	*٠,٨٩١	٢٨	*٠,٧٢٥	٧
**٠,٦٨٥	٥٠	*٠,٨٣٦	٢٩	*٠,٨١٢	٨
*٠,٨٨١	٥١	*٠,٧٩٥	٣٠	*٠,٧٣٦	٩
*٠,٧٠٥	٥٢	**٠,٦٣٠	٣١	*٠,٦٩٨	١٠
*٠,٧٢٩	٥٣	*٠,٧٤٩	٣٢	*٠,٧١١	١١
*٠,٨٢٠	٥٤	*٠,٧٩٨	٣٣	*٠,٨١٤	١٢
*٠,٦٩٨	٥٥	*٠,٧٩٨	٣٤	*٠,٧٣٦	١٣
*٠,٧٤٤	٥٦	*٠,٧٧٩	٣٥	*٠,٨٢٤	١٤
*٠,٧٢٥	٥٧	*٠,٧١٣	٣٦	*٠,٨٣٠	١٥
*٠,٨٩١	٥٨	*٠,٨٤٢	٣٧	*٠,٧٩٨	١٦
*٠,٨٣٦	٥٩	*٠,٧٥٨	٣٨	*٠,٧٨٩	١٧
*٠,٧٩٥	٦١	**٠,٦٨٥	٣٩	*٠,٨٨٨	١٨

**٠,٦٣٠	٦١	*٠,٨٨١	٤٠	*٠,٧٩٥	١٩
		*٠,٧٠٥	٤١	*٠,٨٢٨	٢٠
		*٠,٧٢٩	٤٢	**٠,٥٩٦	٢١

(*) مستوى دلالة عند $\alpha = ٠.٠٠١$ ، (** مستوى دلالة عند $\alpha = ٠.٠٠٥$)

يتضح من الجدول رقم (١١) أن معاملات الارتباط بين درجات مواقف المقياس والدرجة

الكلية للمقياس دالة احصائياً.

جدول رقم (١٢): حساب معامل الارتباط بين درجات مواقف مقياس اضطراب التعلق

التفاعلي (صورة الطفل) والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة بعد حذف درجة الموقف

من الدرجة الكلية للبعد (ن = ٣٠)

البعد الأول: الانسحاب العاطفي				البعد الثاني: الاضطراب الاجتماعي			
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	*٠,٨٣٦	١٧	*٠,٧٨٢	١	*٠,٩٠٢	١٧	*٠,٤٨٥
٢	*٠,٨٤١	١٨	*٠,٧٥١	٢	*٠,٧٥٨	١٨	**٠,٥٦٩
٣	*٠,٧٢٤	١٩	*٠,٧٢٩	٣	*٠,٦٩٥	١٩	*٠,٨٨١
٤	*٠,٩٣٦	٢٠	*٠,٧٩٨	٤	*٠,٧٤١	٢٠	*٠,٧٤٢
٥	*٠,٨٩١	٢١	*٠,٧٤٢	٥	*٠,٨١٤	٢١	**٠,٦٨٥
٦	*٠,٨٣٦	٢٢	*٠,٨١٥	٦	*٠,٩٠٦	٢٢	*٠,٨٨١
٧	*٠,٧٩٥	٢٣	*٠,٨٨٢	٧	*٠,٦٥٥	٢٣	*٠,٧٠٥
٨	**٠,٦٣٠	٢٤	*٠,٨٧٥	٨	*٠,٦٥٨	٢٤	*٠,٧٢٩
٩	*٠,٧٤٩	٢٥	*٠,٦٩٠	٩	*٠,٧٤٢	٢٥	*٠,٨٢٠
١٠	*٠,٩٣٦	٢٦	*٠,٧٥٣	١٠	*٠,٧٧٦	٢٦	*٠,٦٩٨
١١	*٠,٧٩٨	٢٧	*٠,٨٩٢	١١	*٠,٧٣٧	٢٧	*٠,٨٨١
١٢	*٠,٨١٤	٢٨	*٠,٩٥٨	١٢	*٠,٧٤٢	٢٨	*٠,٦٣٢
١٣	**٠,٥٩١	٢٩	*٠,٨٦١	١٣	*٠,٦٩٩	٢٩	*٠,٨٤١
١٤	*٠,٨٠٦	٣٠	*٠,٨٢٥	١٤	*٠,٨١٠	٣٠	*٠,٧٢٤
١٥	*٠,٨٩١	٣١	*٠,٦٦٩	١٥	*٠,٧٦٩	٣١	*٠,٨٨٠
١٦	*٠,٨٠٠			١٦	*٠,٨٦١		

(*) مستوى دلالة عند $\alpha = ٠.٠٠١$ ، (** مستوى دلالة عند $\alpha = ٠.٠٠٥$)

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن معاملات الارتباط بين درجات مواقف المقياس والدرجة

الكلية للبعد دالة احصائياً.

جدول رقم (١٣): بيان بمعاملات ارتباط درجات أبعاد مقياس اضطراب التعلق التفاعلي (صورة الوالدين) بالدرجة الكلية للمقياس (ن=٣٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	البعد الأول: الانسحاب العاطفي	٠,٧٩٥	٠,٠١
٢	البعد الثاني: الاضطراب الاجتماعي	٠,٨٠٧	٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس دالة احصائياً، ومن خلال الجداول ذات الأرقام (١١) و (١٢) و (١٣) يتضح أن مواقف المقياس تتمتع بالصدق.

(٢) حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق. قامت الباحثة هنا بتطبيق المقياس

على عينة حساب كفاءة الأدوات (ن=٣٠) وبعد فاصل زمني قدره (١٥) يوماً قامت الباحثة بتطبيق نفس المقياس على نفس العينة، وبعد ذلك قامت الباحثة بحساب ما يعرف بمعامل الاستقرار ويقصد به معامل الارتباط بين الدرجات في القياسين الأول والثاني للأبعاد والدرجة الكلية، والجدول رقم (١٤) يوضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة كما يلي:

جدول رقم (١٤): حساب ثبات مقياس تقدير أعراض اضطراب التعلق التفاعلي (صورة الوالدين) بطريقة إعادة التطبيق (ن=٣٠)

البعد	البعد الأول الانسحاب العاطفي	البعد الثاني الاضطراب الاجتماعي
معامل الارتباط	*٠,٨٥٦٢	*٠,٨٤٢١

(* مستوى دلالة عند $\alpha = ٠.٠١$) ، (* مستوى دلالة عند $\alpha = ٠.٠٥$)

يتضح من الجدول رقم (١٤) أن جميع معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية في التطبيقين دالة احصائياً.

(٣) حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية. قامت الباحثة بتقسيم المقياس

إلى جزئين، الأول يتضمن المواقف ذات الأرقام الفردية، والثاني يتضمن المواقف ذات الأرقام الزوجية، بعد ذلك قامت الباحثة بتطبيق الجزئين في ذات التوقيت على عينة حساب كفاءة الأدوات (ن=٣٠)، ثم قامت بحساب معامل الارتباط بين درجات الجزئين، الأول والثاني، وكذلك حساب معامل الثبات لسيرمان ومعامل الثبات لجتمان، والجدول رقم (١٥) يوضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة كما يلي:

جدول رقم (١٥): حساب ثبات مقياس تقدير أعراض اضطراب التعلق التفاعلي (صورة
الوالدين)

بطريقة التجزئة النصفية (ن = ٣٠)

المفردات	العدد	معامل الارتباط	معامل الثبات لسبيرمان براون	معامل الثبات لجتمان
ذات الأرقام الفردية	٣١	٠,٨٥٦٢٥	٠,٨١٤٢٥	٠,٨٦٨٦٢
ذات الأرقام الزوجية	٣١			

يتضح من الجدول رقم (١٥) أن المقياس وفقاً لطريقة التجزئة النصفية يتمتع بمعاملات ثبات مرتفعة.

(٤) حساب ثبات المقياس بطريقة كرونباخ ألفا. استخدمت الباحثة برنامج SPSS (V20) لحساب قيمة معامل ألفا للمقياس من خلال حساب قيمة ألفا لكل بعد من الأبعاد المكونة للمقياس، كما تم حساب معامل ألفا للمقياس ككل، والجدول رقم (١٦) يوضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة كما يلي: جدول رقم (١٦): حساب ثبات مقياس تقدير أعراض اضطراب التعلق التفاعلي (صورة الوالدين) بطريقة كرونباخ ألفا (ن = ٣٠)

البعد	البعد الأول الانسحاب العاطفي	البعد الثاني الاضطراب الاجتماعي
عدد المفردات	٣١	٣١
معامل الثبات	٠,٧٥٩٢	٠,٨٢٠١

ومن خلال الجداول (٩)، (١٠)، (١١)، (١٢)، (١٣)، (١٤)، (١٥)، (١٦)، يتضح أن مقياس اضطراب التعلق التفاعلي (صورة الطفل)* المصمم في هذه الدراسة يتمتع بمعاملات صدق وثبات تشير لكفاءة المقياس والاطمئنان إلى استخدامه.

الأداة الثانية: لبلوغ الصورة النهائية لهذا المقياس قامت الباحثة أولاً بالاطلاع على العديد من الاستمارات والمقاييس السابقة ذات العلاقة، ومنها على سبيل المثال لا الحصر: استمارة المستوى الاجتماعي الثقافي (Murray et al, 1995)، مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي (حمدان محمود فضة، ١٩٩٧)، استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي والتعليمي

(ماجدة المسحر، ٢٠٠٧)، مقياس تقدير المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة المصرية - المعدل (عبد العزيز الشخص، ٢٠١٢)، مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة السعودية (محمد كمال أبو الفتوح، ٢٠١٦)، استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي (Avvisati, Pinxten & Lieven, 2014)، ومقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي (Avvisati, 2020). تكونت الصورة النهائية للمقياس من (٣١) مفردة موزعة على (٣) أبعاد رئيسية هي: البعد الأول المستوى الاجتماعي، ويتكون هذا البعد من (٧) مفردات، البعد الثاني المستوى الاقتصادي، ويتكون من (١٢) مفردة، أما البعد الثالث المستوى الثقافي فيتكون من (١٢) مفردة، ويوجد أمام كل مفردة (٤) اختيارات، تتراوح درجات المفحوصين على كل مفردة من مفردات هذا المقياس من ١ إلى ٤، وبهذا تكون الدرجة الكلية للمقياس هي (١٢٤) درجة، والدرجة الدنيا هي (٣١) درجة. ومن خلال حساب المدى بين الدرجة العظمى والدنيا للمقياس تم تقسيم الدرجات الممكن الحصول عليها على هذا المقياس إلى (٧) فترات هي: منخفض جدًا (من ٣١ إلى ٤٤)، منخفض (من ٤٥ إلى ٥٧)، دون المتوسط (من ٥٨ إلى ٧٠)، متوسط (من ٧١ إلى ٨٣)، فوق المتوسط (من ٨٤ إلى ٩٤)، مرتفع (من ٩٥ إلى ١٠٨)، مرتفع جدًا (من ١٠٩ إلى ١٢٤). ولحساب كفاءة المقياس، قامت الباحثة بما يلي:

(١) حساب الاتساق الداخلي. قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، ثم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد من الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية للمقياس، والجداول أرقام (١٧) و (١٨) توضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة كما يلي:

جدول رقم (١٧): معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

في مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي (ن = ٣٠)

المستوى الثقافي		المستوى الاقتصادي		المستوى الاجتماعي	
معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
**٠,٦٥٨	١	**٠,٦٥٨	١	*٠,٧٨٥	١
*٠,٧٧٥	٢	*٠,٨٥٤	٢	**٠,٨٢٤	٢
*٠,٨٤٢	٣	**٠,٦٥٨	٣	**٠,٧٥١	٣
*٠,٨٢٥	٤	*٠,٧٧٥	٤	*٠,٧٤٢	٤
**٠,٧٥١	٥	*٠,٨٤٢	٥	**٠,٦٨٥	٥
*٠,٧٤٢	٦	*٠,٨٢٥	٦	*٠,٨٨١	٦
**٠,٦٨٥	٧	**٠,٦٦٦	٧	**٠,٧١٩	٧
*٠,٨٨١	٨	*٠,٨٣٧	٨		
*٠,٧٤٢	٩	*٠,٨١٦	٩		

**٠,٦٨٥	١٠	*٠,٧٧٩	١٠		
*٠,٨٨١	١١	*٠,٧٥٦	١١		
*٠,٧٠٥	١٢	**٠,٥٨٩	١٢		

(* مستوى دلالة عند $\alpha = ٠.٠٠١$)، (** مستوى دلالة عند $\alpha = ٠.٠٠٥$)

يتضح من الجدول رقم (١٧) أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠٥) $\alpha =$ بين درجات كل مفردة من مفردات مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة.

جدول رقم (١٨): معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية

لمقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي (ن = ٣٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	المستوى الاجتماعي	٠.٨٤١	٠.٠٠٥
٢	المستوى الاقتصادي	٠.٨٩٢	٠.٠٠٥
٣	المستوى الثقافي	٠.٧٩٨	٠.٠٠٥

يتضح من الجدول رقم (١٨) أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠٥) $\alpha =$ بين درجات كل بعد من أبعاد مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والدرجة الكلية للمقياس، ومن خلال الجدولين (١٧) و (١٨) يمكن استنتاج أن هناك اتساق داخلي ما بين المفردات والأبعاد الخاصة بالمقياس.

(١) حساب صدق المفردات.

قامت الباحثة بحساب صدق المفردات من خلال ما يلي: (١) حساب معامل الارتباط بين درجات مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس حتى لا تؤثر في قيمة معامل الارتباط الناتج. (٢) حساب معاملات ارتباط درجات مفردات ابعاد المقياس بالدرجة الكلية لكل بعد مع حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية لكل بعد، (٣) حساب معاملات ارتباط الدرجة الكلية لكل بعد من ابعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس وذلك بحذف درجة البعد من الدرجة الكلية، والجدول أرقام (١٩) و (٢٠) و (٢١) توضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة كما يلي:

جدول رقم (١٩):

حساب معامل الارتباط بين درجات مفردات مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس (ن=٣٠)

معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
**٠,٨٢٥	٢٣	*٠,٩٠٢	١٢	*٠,٦٩٥
**٠,٧٩٧	٢٤	*٠,٨٥٣	١٣	**٠,٧٣٤
*٠,٨٩٥	٢٥	**٠,٦٨٩	١٤	**٠,٧٥٨
**٠,٧٥٨	٢٦	**٠,٧٧٧	١٥	*٠,٩٥٨
*٠,٩٥٨	٢٧	*٠,٧٩٥	١٦	*٠,٨٨٨
*٠,٨٨٨	٢٨	**٠,٧٥٨	١٧	**٠,٦٥٤
**٠,٦٥٤	٢٩	*٠,٩٥٨	١٨	**٠,٦٩٨
**٠,٦٩٨	٣٠	*٠,٨٨٨	١٩	**٠,٧٩٢
*٠,٩٢٢	٣١	**٠,٦٥٤	٢٠	*٠,٨٥٢
		**٠,٦٦٩	٢١	*٠,٦٤٦
		*٠,٨٦٤	٢٢	*٠,٨٠٨

(* مستوى دلالة عند $\alpha = ٠.٠١$) ، (** مستوى دلالة عند $\alpha = ٠.٠٥$)

يتضح من الجدول رقم (١٩) أن معاملات الارتباط بين درجات مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس دالة احصائياً.

جدول رقم (٢٠): حساب معامل الارتباط بين درجات مفردات مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد (ن=٣٠)

المستوى الثقافي		المستوى الاقتصادي		المستوى الاجتماعي	
معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
*٠,٨٤٢	١	*٠,٧٧٩	١	*٠,٨٤٢	١
*٠,٨٢٥	٢	*٠,٨٤٩	٢	*٠,٨٢٥	٢
**٠,٧٥١	٣	*٠,٨٥٤	٣	**٠,٧٥١	٣
*٠,٧٤٢	٤	**٠,٦٥٨	٤	*٠,٧٤٢	٤
**٠,٦٨٥	٥	*٠,٧٧٥	٥	**٠,٦٨٥	٥
*٠,٨٨١	٦	*٠,٨٤٢	٦	*٠,٨٨١	٦
*٠,٧٤٢	٧	*٠,٨٢٥	٧	*٠,٨٦٨	٧
*٠,٨٨٥	٨	**٠,٦٦٦	٨		
*٠,٩٠٦	٩	*٠,٨٣٧	٩		
**٠,٧٢٥	١٠	*٠,٨١٦	١٠		
*٠,٧٢٥	١١	**٠,٧٥٨	١١		
*٠,٦٥٨	١٢	*٠,٧٥٦	١٢		

(* مستوى دلالة عند $\alpha = ٠.٠١$) ، (** مستوى دلالة عند $\alpha = ٠.٠٥$)

يتضح من الجدول رقم (٢٠) أن معاملات الارتباط بين درجات مفردات المقياس والدرجة الكلية للبعد دالة احصائياً.

جدول رقم (٢١): بيان بمعاملات ارتباط درجات أبعاد مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي بالدرجة الكلية للمقياس (ن=٣٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	المستوى الاجتماعي	٠,٨٨٦	٠,٠١
٢	المستوى الاقتصادي	٠,٨٩٩	٠,٠١
٣	المستوى الثقافي	٠,٧٩٨	٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (٢١) أن معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس دالة احصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.01$). ومن خلال الجداول ذات الأرقام (١٩) و (٢٠) و (٢١) يتضح أن مفردات المقياس تتمتع بالصدق.

(٢) حساب صدق المحكمين (إراء الخبراء والمهنيين) تم عرض المقياس على (١١) من أساتذة الصحة النفسية والتربية الخاصة وعلم النفس ببعض الجامعات المصرية*، وطلب منهم إبداء الرأي حول مدى انتماء الأبعاد للظاهرة موضوع القياس، ومدى انتماء المفردات باستجاباتها المختلفة لكل بعد من هذه الأبعاد، كما طلب منهم إضافة أو حذف ما يرونه من مفردات. وقد انتهى صدق المحكمين بحصول جميع مفردات المقياس على نسبة اتفاق لم تقل عن (٩٠%) لجميع المفردات مع تعديلات طفيفة في بعض الكلمات التي لا تخل من المقياس مطلقاً. ويوضح الجدول رقم (٢٢) نسب اتفاق السادة المُحكِّمين على مفردات مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي على النحو التالي:

جدول رقم (٢٢): نسب اتفاق السادة المُحكِّمين على مفردات مقياس المستوى الاجتماعي

والاقتصادي والثقافي (ن=١٠)

رقم المفردة	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	نسبة الاتفاق
١	%٩٠	٨	٩٠%	١٥	%١٠٠	٢٢	٩٠%	٢٩	%٩٠
٢	%١٠٠	٩	%١٠٠	١٦	%١٠٠	٢٣	%١٠٠	٣٠	٩٠%
٣	%١٠٠	١٠	%١٠٠	١٧	%٩٠	٢٤	%١٠٠	٣١	%١٠٠

		١٠٠%	٢٥	١٠٠%	١٨	١٠٠%	١١	١٠٠%	٤
		٩٠%	٢٦	٩٠%	١٩	١٠٠%	١٢	٩٠%	٥
		١٠٠%	٢٧	١٠٠%	٢٠	١٠٠%	١٣	١٠٠%	٦
		٩٠%	٢٨	١٠٠%	٢١	١٠٠%	١٤	١٠٠%	٧

(٢) حساب صدق المحك (الصدق التلازمي).

استعانت الباحثة هنا بمقياس تقدير المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي للأسرة المصرية إعداد / أيمن سالم حسن (٢٠١٨) والذي يتمتع بمعاملات صدق وثبات مرتفعة، حيث قامت الباحثة بتطبيقه على عينة حساب كفاءة الأدوات من خلال والديهم (ن=٣٠). ثم قامت بتطبيق المقياس المعد في هذه الدراسة على نفس أفراد العينة، بعد ذلك قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على المقياسين (الدرجة الكلية والأبعاد)، والجدول رقم (٢٣) يوضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة كما يلي:

جدول رقم (٢٣): حساب صدق المحك لمقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي

(ن=٣٠)

الدرجة الكلية	الثقافي	الاقتصادي	الاجتماعي	البعد
*٠.٨٦٦	**٠.٧٩٥٨	**٠.٨٦٠٥	*٠.٨٩٨٧	معامل الارتباط

(* مستوى دلالة عند $\alpha = ٠.٠٠١$) ، (** مستوى دلالة عند $\alpha = ٠.٠٠٥$)

يتضح من الجدول رقم (٢٣) أن جميع معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياسين والدرجة الكلية للمقياسين دالة احصائياً.

(٣) حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق. قامت الباحثة هنا بتطبيق المقياس على

عينة حساب كفاءة الأدوات (ن=٣٠) وبعد فاصل زمني قدره (١٥) يوماً قامت الباحثة بتطبيق نفس المقياس على نفس العينة، وبعد ذلك قامت الباحثة بحساب ما يعرف بمعامل الاستقرار ويقصد به معامل الارتباط بين الدرجات في القياسين الأول والثاني للأبعاد والدرجة الكلية، والجدول رقم (٢٤) يوضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة كما يلي:

جدول رقم (٢٤): حساب ثبات المقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي
بطريقة إعادة التطبيق (ن=٣٠)

الدرجة الكلية	الثقافي	الاقتصادي	الاجتماعي	البعد
*٠,٨٠٦٤	**٠,٧٩٥	*٠,٩٢١	**٠,٨٨٦	معامل الارتباط

(* مستوى دلالة عند $\alpha = ٠.٠٠١$)
(** مستوى دلالة عند $\alpha = ٠.٠٠٥$)

يتضح من الجدول رقم (٢٤) أن جميع معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية في التطبيقين دالة احصائياً.

(٤) حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية.

في هذه الجزئية، قامت الباحثة بتقسيم المقياس إلى جزئين، الأول يتضمن المفردات ذات الأرقام الفردية، والثاني يتضمن المفردات ذات الأرقام الزوجية، بعد ذلك قامت الباحثة بتطبيق الجزئين في ذات التوقيت على عينة حساب كفاءة الأدوات (ن=٣٠)، ثم قامت بحساب معامل الارتباط بين درجات الجزئين، الأول والثاني، وكذلك حساب معامل الثبات لسبيرمان ومعامل الثبات لجتمان، والجدول رقم (٢٥) يوضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة كما يلي:

جدول رقم (٢٥): حساب ثبات مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي

بطريقة التجزئة النصفية (ن=٣٠)

المفردات	العدد	معامل الارتباط	معامل الثبات لسبيرمان براون	معامل الثبات لجتمان
ذات الأرقام الفردية	١٦	٠,٨٢٥	٠,٧٥٩	٠,٨٠٩
ذات الأرقام الزوجية	١٥			

يتضح من الجدول رقم (٢٥) أن قيم معامل الثبات دالة احصائياً.

(٥) حساب ثبات المقياس بطريقة كرونباخ ألفا.

استخدمت الباحثة برنامج (SPSS (V20 لحساب قيمة معامل ألفا للمقياس من خلال حساب قيمة ألفا لكل بعد من الأبعاد الثلاثة المكونة للمقياس، كما تم حساب معامل ألفا للمقياس ككل، والجدول رقم (٢٦) يوضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة كما يلي:

جدول رقم (٢٦): حساب ثبات مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي
بطريقة كرونباخ ألفا (ن=٣٠)

الدرجة الكلية	الثقافي	الاقتصادي	الاجتماعي	البعد
٣١	١٢	١٢	٧	عدد المفردات
٠.٧٩٨	٠.٨٦١	٠.٧٩٥	٠.٧٧٢	معامل الثبات

ومن خلال الجداول (١٧)، (١٨)، (١٩)، (٢٠)، (٢١)، (٢٢)، (٢٣)، (٢٤)، (٢٥)، (٢٦) يتضح أن مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي* المصمم في هذه الدراسة يتمتع بمعاملات صدق وثبات تشير لكفاءة المقياس والاطمئنان إلى استخدامه.

نتائج البحث ومناقشتها:

نتيجة الفرض الأول: ينص الفرض الأول في هذا البحث على: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور على مقياس اضطراب التعلق التفاعلي المستخدم في الدراسة الحالية ومتوسط درجات الإناث على نفس المقياس. وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار t-Test لاستيضاح الفروق بين متوسطي درجات الجنسين من الأطفال (الذكور والإناث) على مقياس اضطراب التعلق التفاعلي المستخدم في الدراسة الحالية، والجدول رقم (٢٧) يوضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة كما يلي:

جدول رقم (٢٧): قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الجنسين من الأطفال (الذكور والإناث) على مقياس اضطراب التعلق التفاعلي المستخدم في الدراسة الحالية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الذكور	٢٥	١.٦٩	٢.١٧	٢٤	١.٠٠٢	٠.٢٤٩
الإناث	٢٥	١.٦٢	٢.٢٥			

يتضح من الجدول رقم (٢٧) عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الأطفال الذكور والإناث على مقياس اضطراب التعلق التفاعلي المستخدم في الدراسة الحالية مما يفيد بتحقيق الفرض الأول للدراسة.

نتيجة الفرض الثاني: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي على مقياس اضطراب التعلق التفاعلي المستخدم في الدراسة الحالية. وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار t -Test لاستيضاح الفروق بين متوسطي درجات الأطفال مرتفعي ومنخفضي المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي على مقياس اضطراب التعلق التفاعلي المستخدم في الدراسة الحالية، والجدول رقم (٢٨) يوضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة كما يلي:

جدول رقم (٢٨): قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الأطفال مرتفعي ومنخفضي المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي على مقياس اضطراب التعلق التفاعلي المستخدم في الدراسة الحالية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
مرتفعي المستوى	١٤	١.٦٣	٢.٢٢	١٢	١.٠٧	٠.٣٠٥
منخفضي المستوى	٣٦	١.٦٢	٢.٣٤			

يتضح من الجدول رقم (٢٨) عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الأطفال على مقياس اضطراب التعلق التفاعلي المستخدم في الدراسة الحالية وفقا لمستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية مما يفيد بتحقيق الفرض الثاني للدراسة.

نتيجة الفرض الثالث: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال على مقياس اضطراب التعلق التفاعلي المستخدم في الدراسة الحالية يعزى لمتغير العمر الزمني. وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار t -Test لاستيضاح الفروق بين متوسطي درجات الأطفال (الذكور والإناث) على مقياس اضطراب التعلق التفاعلي المستخدم في الدراسة الحالية طبقا لأعمارهم الزمنية والجدول رقم (٢٩) يوضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة كما يلي:

جدول رقم (٢٩): قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الأطفال على مقياس اضطراب التعلق التفاعلي المستخدم في الدراسة الحالية طبقاً لأعمارهم الزمنية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
من ٤ الى ٥ سنة	٢٣	١.٦٩	٢.١٩	٢٢	٠.٣٥٥	٠.٤٠٢
من ٥ الى ٦ سنة	٢٧	١.٦٧	٢.٣٩			

يتضح من الجدول رقم (٢٩) عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الأطفال على مقياس اضطراب التعلق التفاعلي المستخدم في الدراسة الحالية وفقاً لأعمارهم الزمنية مما يفيد بتحقيق الفرض الثالث للدراسة.

مناقشة نتائج البحث:

يتضح من خلال الجداول رقم (٢٧) و (٢٨) و (٢٩) أنه لا توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال الذكور والإناث على مقياس اضطراب التعلق التفاعلي المستخدم في الدراسة الحالية مما يفيد بتحقيق الفرض الأول للدراسة. وتفسر الباحثة ذلك بأن أساليب المعاملة الوالدية التي يستخدمها الوالدان تكاد تكون واحدة بين الذكور والإناث والتي ترتبط عادة بإهمال رعايته من قبل الوالدين ويتمثل ذلك في التجاهل المستمر لاحتياجاته الجسدية الأساسية (كالطعام والشراب والمأوى)، وقصور الاهتمام باحتياجاته العاطفية الأساسية (كالمحبة والتحفيز والتشجيع والمودة والاتصال البدني)، أو نتيجة عنف الوالدين تجاه طفلها وسوء معاملتها له ورفضها للطفل، وكذلك قد يحدث اضطراب التعلق التفاعلي نتيجة قسوة الوالدين في التعامل واستخدامهم للعقاب الجسدي مع الطفل، بالإضافة إلى منعه من التعامل مع الآخرين ومنعه من إقامة أي علاقة اجتماعية معهم، وتكليفه بأعمال شاقة عديمة الفائدة، والتحكم في أنواع الطعام والشراب التي يتناولها دون إعطائه أي فرصة للاختيار، وإلزامه بالجلوس لفترات طويلة دون أي حركة أو دون السماح له باللعب بألعابه المفضلة. وكذلك عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال على مقياس اضطراب التعلق التفاعلي المستخدم في الدراسة الحالية

وفقا لمستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية مما يفيد بتحقق الفرض الثاني للدراسة. وتفسر الباحثة ذلك بأن الأطفال جميعهم من مدينة بنها محافظة القليوبية وبالتالي هناك تقارب في مستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية إلى حد كبير. فهم يتعرضون تقريبا لنفس ظروف التنشئة الاجتماعية ونفس الظروف الحياتية التي يمر بها المجتمع الناصر والتي ألفت ظلها على كل أفراد المجتمع بلا استثناء فكان منطقيا ألا توجد فروق بين الأطفال في اضطراب التعلق التفاعلي ترجع لمستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. بالإضافة إلى عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال على مقياس اضطراب التعلق التفاعلي المستخدم في الدراسة الحالية وفقا لأعمارهم الزمنية مما يفيد بتحقق الفرض الثالث للدراسة.

توصيات البحث:

- الاهتمام بالبرامج الإرشادية والعلاجية التي تعمل على تخفيف اضطراب التعلق التفاعلي لدى الأطفال لمساعدتهم على التواصل والتفاعلي في شتى المواقف الاجتماعية.
- توعية الوالدان والمعلمين بالأساليب التربوية السليمة في تربية الأبناء، مما يعايشه الطفل من تفاعلات وعلاقات مع والديه قد يكون له بالغ الأثر في ظهور اضطراب التعلق التفاعلي.
- عقد مؤتمرات علمية حول أحدث التوجهات العلاجية في تخفيف أعراض اضطراب التعلق التفاعلي.

المراجع:

- ١- جابر عبد الحميد جابر وعلاء الدين أحمد كفاى (١٩٨٨).
معجم علم النفس والطب النفسى. القاهرة: دار النهضة العربية.
- ٢- سامية عباس القطان (١٩٩١). كيف تقوم بالدراسة
الإكلينيكية ج ١. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- ٣- محمد عماد الدين إسماعيل (١٩٨٦). الأطفال مرآة المجتمع.
الكويت: عالم المعرفة.
- ٤- مجمع اللغة العربية (١٩٨٩): المعجم الوجيز. مجمع اللغة
العربية.
- ٥- محمد بن أبى بكر الرازى (١٩٨٦): مختار الصحاح. مكتبة
لبنان. بيروت.
- ٦- ناريمان محمد رفاعى (٢٠١٠). علم نفس النمو. الرياض. دار
الزهراء.
- ٧- وليام كرين (ترجمة محمد الأنصارى، ١٩٩٦). نظريات النمو
(مفاهيم وتطبيقات). الكويت: الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية

American Psychiatric Association. (2013). The Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders (Dsm-5), Fifth Edition, United state

American Psychological Association (2000). APA dictionary of psychology. Washington, DC: American Psychological Association.

Balbernie, R. (2010). Reactive attachment disorder as an evolutionary adaptation, *Attachment & Human Development*, 12(3): 265–281.

Benedict, N. (1998). REACTIVE ATTACHMENT DISORDER: A NEUROPSYCHOLOGICAL STUDY, PhD Thesis, Walden University

Bowlby, j. (1982). Attachment And loss, Second Edition, united states of America

Forshee, D. (2014). VAGUS NERVE STIMULATION FOR REACTIVE ATTACHMENT DISORDER, PhD Thesis, Capella University

Gallardo, A. (2016). REACTIVE ATTACHMENT DISORDER AND PARENTING CHALLENGES: A QUALITATIVE INQUIRY, PhD Thesis, Capella University, ProQuest LLC Publisher

Mikulincer, M.& Shaver, P. (2007). The Attachment Behavioral System. New York: Guilford Press

Minnis, H. Green, J. O'Connor, T. Liew, A, Glaser. Taylor. Follan, M. Young, D. Barnes, J. Gillberg, C. Pelosi, A. Arthur, J. Burston, A.

Connolly, B. and Sadiq, F. (2013). An exploratory study of the association between reactive attachment disorder and attachment narratives in early school-age children. *Journal of Child Psychology & Psychiatry*, 50 (8), 931–942.

Shaw, S. R., & Pàez, D. (2007). Reactive attachment disorder: recognition, action, and consideration

Shi, L. (2014). Treatment of Reactive Attachment Disorder in Young Children: Importance of Understanding Emotional Dynamics, *The American Journal of Family Therapy*, 42 (1), 1-15.

Shreeve, D. (2012). Reactive attachment Disorder A case- Based Approach: London: Springer Publishing

Wimmer, J. S., Vonk, E. M., & Bordnick, P. (2009). A preliminary investigation of the effectiveness of attachment therapy for adopted children with reactive attachment disorder. *Child and Adolescent Social Work Journal*, 26. 351–360